

ويروى بالنصب والرفع .

وقد ذكر سيبويه ليتما في موضع آخر<sup>(1)</sup>، قال :

وأما ليتما زيدا منطلق فإن الإلغاء فيه حسن، وقد كان رؤية بن العجاج ينشد هذا البيت رفعا وهو قول النابغة الذبياني :

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد

وهذا شاهد على أن ليت إذا اتصل بها ما جاز أن تعمل وأن تلغى وقد روى هذا البيت بالوجهين وسيبويه وجماعة من النحويين يرجحون إلغاء ما في ليتما فيروون البيت بالنصب فيغلب في لعلمنا وكأنما الإلغاء وفي ليتما العمل لقرب شبهها بالفعل<sup>(2)</sup> .

أوضح سيبويه ان من في زيد أفضل من عمرو، لابتداء الغاية ولا تخلو من التبويض لأنك إذا قلت زيد أفضل من عمرو فقد فضلته على واحد ومن العمرين فضلته على اثنين ومن الرجال فضلته على جماعة معلومين فإذا أردت العموم حذفتم فقلت أفضل الرجال وإلى هذا أشار سيبويه بقوله إلا أن هذا وأفضل منك لا يستغنى عن من فيهما، يعني إذا أردت في أفعل معنى التبويض .

ورد المبرد عليه التبويض في هذه من بقوله زيد أفضل من الناس أجمعين فاسد لأن هذا موضع زيد أفضل الناس بالإضافة والعموم وان تكلم به فعلى المبالغة والكثرة والمراد التبويض، ومنع ابن ولاد في رده على المبرد ابتداء الغاية في هذه هنا واعتل بأن ابتداء الغاية لا يكون إلا أن يكون لها انتهاء كقولك خرجت من الدار إلى المسجد وهو فاسد لأنك قد تذكر الابتداء ولا تذكر انتهاء أما لأنك لا تعلمه أو لا تريد أن تخبر به كقولك خرج زيد من الدار وأكل زيد من السمكة فالابتداء في أفضل من زيد معلوم والانتهاج مجهول وهذا امدح .

(1) الكتاب 1/282 . .

(2) الخزانة 1/297 .